

لسان العرب

(نَبَبٌ) نَبَبٌ التَّيْسُ يَنْبَبُ نَبْبًا وَنَبْبِيًّا وَنُبَابًا وَنَبْبَنْبًا صَاحَ عِنْدَ الْهَيْجَاجِ وَقَالَ عُمَرُ لَوْ فُدِيَ أَهْلُ الْكُوفَةِ حِينَ شَكَّوْا سَعْدًا لَيُكَلِّمَنِي بَعْضُكُمْ وَلَا تَنْبَبُؤُوا عِنْدِي نَبْبِيًّا التَّيْسُ أَيْ تَصِيحُوا وَنَبْبَنْبُ الرَّجُلُ إِذَا هَذَى عِنْدَ الْجَمَاعِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدُودِ يَعْمِدُ أَحَدُهُمْ إِذَا غَزَا النَّاسُ فَيَنْبَبُ كَنَبْبِيٍّ التَّيْسُ النَّبْبِيُّ صَوْتُُ التَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى الطَّائِفَ فَإِذَا هُوَ يَرَى التَّيْسَ تَلْبِبُ أَوْ تَنْبَبُ عَلَى الْغَنَمِ وَنَبْبَنْبٌ إِذَا طَوَّلَ عَمَلُهُ وَحَسَّ نَبْبَهُ عَتُودُ فُلَانٍ إِذَا تَكَبَّرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ .
وَكُنْذَا إِذَا الْجَبَّارُ نَبَّبَ عَتُودُهُ ... ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثَيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ .

الليث الأُنْبُوبُ والأُنْبُوبَةُ مَا بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ فِي الْقَصَبِ وَالْقَنَاةِ وَهِيَ أُفْعُولَةٌ وَالْجَمْعُ أُنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ ابْنُ سَيْدِهِ أُنْبُوبُ الْقَصَبَةِ وَالرُّمُوحُ كَعْبُهُمَا وَنَبْبَانَتِ الْعِجْلَةُ وَهِيَ بِقَلْعَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ مَعَ الْأَرْضِ صَارَتْ لَهَا أَنْبَابٌ أَيْ كُنُوبٌ وَأُنْبُوبٌ النَّبَاتُ كَذَلِكَ وَأَنْبَابُ الرَّثَّةِ مَخَارِجُ النَّفَسِ مِنْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

أَصْهَبُ هَدَّارٌ لِكُلِّ أَرْكَبٍ ... بِغِيلَةٍ تَنْسَلُّ بِعَيْنِ الْأَنْبُوبِ .
يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالْأَنْبُوبِ أَنْبَابُ الرَّثَّةِ كَأَنَّهُ حَذَفَ زَوَائِدَ أُنْبُوبٍ فَقَالَ نَبْبٌ ثُمَّ كَسَّهَ عَلَى أَنْبُوبٍ ثُمَّ أَطْهَرَ التَّضْعِيفَ وَكُلُّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَلَوْ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ فَضُمَ الْهَمْزَةُ لَكَانَ جَائِزًا وَلَوْ جَهَّنَاهُ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَنْبُوبَ فَحَذَفَ وَلَسَاغَ لَهُ أَنْ يَقُولَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ وَإِنْ كَانَ بَيِّنٌ يَقْتَضِي أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْجِنْسَ فَكَأَنَّهُ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبَابِ وَأُنْبُوبُ الْقَرْنِ مَا فَوْقَ الْعُقْدَةِ إِلَى الطَّرْفِ وَأَنْشَدَ بِسَلْبٍ أُنْبُوبُهُ مَدْرَى وَالْأَنْبُوبُ السَّطْرُ مِنَ الشَّجَرِ وَأُنْبُوبُ الْجَبَلِ طَرِيقَةٌ فِيهِ هَذَا لِيَّةٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُنَاعِيُّ (1) .

(1) قوله « الخناعي » بالنون كما في التكملة ووقع في شرح القاموس الخزاعي بالزاي تقليدًا لبعض نسخ محرقة ونسخة .

التكملة التي بأيدينا بلغت من الصحة الغاية وعليها خط مؤلفها والمجد والشارح نفسه (.
في رأس شاهقة أُنْبُوبُهَا خَصِرٌ ... دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوْوِ قُرْنَسٌ .
الْأَنْبُوبُ طَرِيقَةٌ نَادِرَةٌ فِي الْجَبَلِ وَخَصِرٌ بَارِدٌ وَقُرْنَسٌ أَنْفٌ مُحَدَّدٌ مِنْ

الجَبَل ويقال لأَشْرَافِ الأَرْضِ إِذَا كَانَتْ رَقَاقاً مُرْتَفَعَةً أُنَابِبُ [ص 748] وقال
العجاج يصف ورُودَ العَيْرِ الماءَ بِكُلِّ أُنْدُوبٍ لَهُ امْتِثَالٌ .
وقال ذو الرمة .

إِذَا احْتَفَّتِ الأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ وَالْتَفَّتِ ... أُنَابِبُ تَنْدُبُو بالعُيُونِ
العَوَارِفِ (1) .

(1 قوله « وقال ذو الرمة إذا احتفت إلخ » وبعده كما في التكملة .

عسفت اللواتي تهلك الريح بينها ... كلالاً وجذبان الهبل المسالف .

أي البلاد اللواتي وجنان بكسر أوله وتشديد ثانيه والهبل كهجف أي الشياطين الضخام
والمسالف اسم فاعل الذي قد تقدم) .

أَي تَنْدُبُوهَا عَيْنُ كَانَتْ تَعْرِفُهَا الْأَصْمَعِي يَقَالُ الزَّمُ الْأُنْدُوبَ وَهُوَ الطَّرِيقُ
وَالزَّمُ الْمَنْحَرُ وَهُوَ الْقَصْدُ